

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 431- شرح/ عامر بهجت (قسمة الغنيمة)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الرابع والثلاثون بعد المئة في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن قسمة الغنيمة. قال الناظم وفقه الله تعالى اخرج - [00:00:00](#)

لنحو حفظ اخرج مؤونة لنحو الحفظ فسلبا ونحوه من حظي والباقي يقسم والباقي يقسم خمسة وخمسها خمسة وحاذر بخسها لله والرسول والقربى الايتام والمسكين ابناء السبل يتكلم الناظم وفقه الله هنا عن ترتيب قسمة الغنيمة. اول ما يبدأ به في قسمة الغنيمة مؤونة حفظ الغنيمة يعني لو فرضنا ان هذه الغنيمة احتاجت الى مخازن - [00:00:20](#)

ومستودعات ومن يحرسها مثلا ويحفظها وكان ذلك باجرة فان هذه الاجرة تخرج اولاً من الغنيمة. هذا اول شيء يخرج من الغنيمة. اخرج مؤونة لنحو الحفظ الامر الثاني بعد ذلك السلب الاسلاب قال فسلبا ونحوه من حظي والسلب هو ما يكون على القتل - [00:00:47](#)

من اللباس والسلاح ونحو ذلك. فمن قتل قتيلا فله سلبه. يعني له ما عليه من سلاح ولباس وحلي ونحو ذلك فهذه الاسباب يعني شخص قتل قتيلا نخرج له السلب قبل قبل توزيع الغنيمة ونعطي السلب لقاتل ذلك الكافر. وآ - [00:01:09](#)

قال فسلبا ونحوه من حظي اه يعني ونحو السلب من اه من من حظ اصحابه او من حظه من الغنيمة وعلى كل حال المهم فهم المعنى. الثالث ما تبقى بعد ذلك فهذا المتبقي - [00:01:29](#)

نقسمه خمسة اخماس الخمس الاول من هذه الاخماس يقسم خمسة اخماس ايضا. الخمس يعني عندنا آا عشرين بالمئة الخمس هو عشرين بالمئة طيب هذه العشرين في المئة نقسمها ايضا الى خمسة اقسام. القسم الاول منها لله وللرسول وهذا شيء يصرف في مصالح المسلمين - [00:01:48](#)

الثاني للقربى وهم بنو هاشم وبنو المطلب. من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. الثالث لليتامى والمقصود هنا اليتامى الفقراء المذهب انه يختص باليتامى الفقراء. الرابع المساكين وهم الذين ذكرناهم في كتاب الزكاة والمراد بالمساكين هنا ما يعيم المسكين والفقير. الخامس ابن السبيل وهو المسافر الذي انقطعت به السبل - [00:02:16](#)

هذه خمسة اسهم تخرج من العشرين بالمئة من الغنيمة المتبقية. وهذا معنى قول الناظم والباقي يقسم خمسة وخمسها قسمه خمسة وحاذر بخسها واضح؟ والباقي يقسم خمسة اقسام يعني الباقي من الغنيمة بعد مؤونة حفظها وبعد الاسلاب - [00:02:41](#)

تمام؟ اقسامه خمسة طيب وخمسها يعني الخمس الاول من هذه الخمسة قسمه خمسة ايضا. وحاذر بخسها يعني احذر من البخس اه الخطأ والنقص فيها هذه الخمسة ما هي؟ قال لله - [00:03:04](#)

ولله والرسول وهذا الاول والقربى هذا الثاني وللأيتام هذا الثالث. والمسكين هذا الرابع ابناء السبل هذا الخامس ثم اربعة الاخماس المتبقية يعني قلنا المتبقي قسمناه خمسة اخماس الخمس الاول اللي هي عشرين بالمئة مئة قسمناها خمسة بقي معناه اربعة الاخماس اللي هي ثمانين بالمئة - [00:03:23](#)

ثمانين بالمئة فهذه تقسم على الغانمين لكل من شهد الواقعة وحضر القتال من اهل القتال. هذا ما يتعلق بقسمة الغنيمة وغدا اه او عفو

اه نعم لمن شهد الوقعة فان كان شهد الوقعة - 00:03:49

بآ على رجله وليس على فرس فان له سهم واحد نفترض مثلا ان المقاتلين الف كل واحد ياخذ سهم من الف. وان كان قد حضر الوقعة

على فرس فان الفارس له ثلاثة اسهم. سهم له وسهمان لفرسه - 00:04:07

فحين اذ لما نقسم نشوف الشخص هل هو فارس ولا راجل؟ الراجل يعني على رجله. فان كان على رجله نعطيه سهم وان كان على

فرس عربي نعطيه ثلاثة اسهم وهو المراد - 00:04:27

هنا بالفارس على فرس عربي نعطيه ثلاثة اسهم وتقسم على هذا النحو وهذا ما يتعلق بهذا الدرس واللله اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:37